

فَسَارَ بِكَ فَقَالَ حَسْبِي مَنْ سَوَّى عِلْمَهُ حَيًّا لِي فَقَالَ  
اللَّهُ يَا نَارَ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ اِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا قَدِرُوا  
فِيهَا تَرَكَ مَعَهُ جَبْرِيْلًا فَجَلَسَتْهُ عَلَيَّ اِلْأَرْضِ وَاَخْرَجَ  
لَهُ عَيْرًا عَظِيْمًا قَالَ كَعْبٌ مَا حَرَقَتِ النَّارُ غَيْرَ كَيْفِهِ  
وَاقَامَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ سَبْعَةَ اَيَّامٍ وَنَجَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ  
اَهْلَكَ خُرُودَ وَقَوْمَهُ بِاَخْسَرِ الْاَشْيَاءِ وَظَفَرِيهِ اِبْرَاهِيمَ  
فَهَذِهِ ثَمَرَةُ الصَّبْرِ وَالتَّقْوِيَةِ ثُمَّ حَاةُ قِصَّةِ دَجِيْحٍ  
وَلَدَةٍ فَقَابَلَتِ الْاَمْرِيَالَ مِثَالًا وَشَارَعَ اِلَى دِيْمِيْحٍ  
غَيْرِ اِهْمَالٍ فَلَمَّا ظَهَرَ صَبْرُهُ وَرِضَاةُ عَوْضَتِهِ عَنْ

ذِيحٍ وَوَلَدَةٍ وَفَدَاةٍ وَاَمَّا اسْتَحْقَ عَلَيْهِ التَّسَامُ فَانَّهُ لَمَّا امَرَ  
اللَّهُ اَبَاةً بِذِيحِهِ عَلَيَّ قَوْلِ الْعَبَّاسِ وَعَلَيَّ وَابْنِ عَبَّاسٍ  
وَابْنِ مَسْعُودٍ وَكَعْبٍ وَعَمِيْدِ بْنِ عُمَرَ فَانَّهُمْ كَانُوا  
اِنَّهُ الذِّيْحُ وَقَالَ اسْتَحْقَ اَبُو اَرِيْدَ قَرِيْبًا نَاوًا فَلَخَذَ  
وَلَدَةً وَالتَّصَكِيْنَ وَالتَّجِدَ وَانْطَلَقَ اِلَى فَمَا دَخَلَ  
بَيْنَ الْجِبَالِ قَالَ لَهُ اِنَّهُ ابْنُ قَرِيْبَانَكَ يَا اَبَنَهُ قَالَ اِنَّ اِلله  
امْرُؤٌ يَذِيحُ بِحِكْمٍ قَالَ يَا اَبَتُ افْعَلْ مَا تَوْمَرُ سَتَجِدُ نِيْزَانَ  
سْنَا اِللهِ مِنَ الصَّابِرِيْنَ يَا اَبَتُ اشْدُدْ رِيَابِي حَتَّى لَا اضْطَرَّ  
وَاجِعُ نِيَابِكَ حَتَّى لَا يَصِلَكَ لَمْ يَفِيْزِ اِلَّا اَمِي فَيَسْتَدُ

ماتمة